في حفل إيقاد شعلة الثورة اليمنية المباركة في ميدان التحرير بصنعاء

رئيس هيئة الأركان : شعلة الثورة ستظل مشتعلة تنير الدرب وتضيء الأفكار للأجيال المتعاقبة

صنعاء / سبأ

شهد ميدان التحرير بأمانة العاصمةمساء أمس حفل إيقاد شعلة الثورة اليمنية المباركة إيذاناً ببدء العام الـ 48 من عمر ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة وتدشينا لاحتفالات شعبنا بأعياد الثورة (26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر).

وفي مراسم إيقاد الشعلة، الذي بدأ بالنشيد الوطني وتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ووسط ابتهاج وفرحة جموع الجماهير التي توافدت من كل المحافظات إلى ساحة الحفل الشبابي والاستعراضي الذي أقيم بالمناسبة.. قام وزير الشباب والرياضة حمود عباد ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول، وأمين المجلس المحلي لأمانة العاصمة أمين جمعان بإيقاد الشعلة الأم.

وكانت فعاليات حفل إيقاد الشعلة التي حضرها وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي ونائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والأمنية شهدت تشكيلات متنوعة للموسيقى العسكرية وعروضاً لشباب وشابات الوطن شارك فيها 600 شاب وشابة من منتسبي جمعية الكشافة والمرشدات من جميع محافظات الجمهورية.

الشباب اليمني في وثيقة العهد والوفاء المكتوبة بالدم والمرفوعة إلى فخامة الرئيس:

سنظل جنودا أوفياء للوطن وثورته ومنجزاته

نعاهدكم بأننا معكم في خندق واحد ضد المتمردين الذين أشعلوا نار الفتنة في محافظة صعدة

كما قام شباب الكشافة والمرشدات بالمرور أمام منصة العرض حاملين المجسمات التي تجسد أهداف الثورة اليمنية الستة، عكست في مجملها افراح ابناء الشعب اليمني بهذه المناسبة الوطنية العظيمة التي تمكن من خلالها شعبنا من القضاء على نظام الكهنوت والإستبداد والتسلط الإمامي والإستعمار البغيظ وكذا ابتهاجا بالإنجازات العظيمة والتحولات النوعية التي تحققت للوطن في العهد المبارك للثورة وفي مقدمتها أهم الإنجازات المتمثل بإعادة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو 1990م.

وقدم عدد من شباب الكشافة والمرشدات انشودة بعنوان" كشاف يا نجل العلا" من تأليف حمود عباد وزير الشباب والرياضة، مجدت الثورة السبتمبرية وعظمتها والتضحيات التي قدمها الشعب اليمني في سبيل نيل الحرية والخروج من عهود الظلام والإستبداد الى عالم الحرية والنور والإنجازات المتعاظمة والوحدة والديمقراطية.

وقرأ الكشاف عامر الجهمي وثيقة العهد والوفاء المكتوبة بالدم والمرفوعة باسم الشباب اليمني إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية جاء فيها:

فخامة الاخ الرئيس المناضل/ علي عبداللّه صالح ـ رئيس الجمهورية- كشاف العرب الاول مؤسس دولة اليمن الحديث وباني نهضتها ومجدها باسم شباب الكشافة والمرشدات في يمن الثاني والعشرين من مايو نرفع اليكم والى شعبنا العظيم اسمى ايات التهانىء والتبريكات بمناسبة احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر الذكرى السابعة والاربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي خلصت شعبنا من براثين حكم الأئمة ومخلفات الاستعمار واثارهما ليعيش شعبنا في امن وامان ورخاء وحرية وحقق منجزه العظيم يوم الثاني والعشرين من مايو1990م ليعلن للعالم اجمع بأننا امة قوية بوحدتها فخورة بقائدها الرمز فخامة الرئيس/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية.

فخامة رئيس الجمهورية:" لقد حققتم المنجزات العظيمة في شتى مجالات الحياة ليرقى باليمن الى قمة المجد والسمو واننا بهذه المناسبة العظيمة وباسم كافة شباب الجمهورية نجدد العهد والوفاء والولاء لقائد مسيرتنا وباني نهضتنا فخامة الاخ/ علي عبداللّه صالح وبأننا سنظل اوفياء لشهداء الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر وسندافع عن وحدتنا ونقف صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه المساس بها وسنظل جنودا اوفياء للوطن وثورته ومنجزاته.

فخامة الاخ الرئيس كشاف العرب الاول نعاهدكم بأننا معكم في خندق واحد ضد أولئك الارهابيين الخونة والمتمردين الذين باعوا انفسهم رخيصة للشيطان واشعلوا نار الفتنة في محافظة صعدة واننا نشد بأيدي قواتنا المسلحة البطلة المدافعة عن عزتنا وكرامتنا لانهاء فتنة التمرد وان شباب اليمن وشعبه العظيم سيقفون ضد كل تلك العناصر التخريبية التي سيلحقها الخزي والعار الى الابد ونحن اذ نرفع اليكم يافخامة الرئيس هذه الوثيقة نؤكد لكم ان شباب اليمن قاطبة سيواصلون مسيرة العطاء وتطوير وطننا والنهوض به نحو افاق افضل وسيحملون مشاعل الثورة ويحافظون على المنجزات الوطنية التي حققتموها في ظل قيادتكم الحكيمة سائلين المولي عز وجل لكم التوفيق والسداد لمافيه خير امتنا وشعبنا الولاء للّه والوطن والثورة والوحدة والرحمة للشهداء الابرار الحياة للشعب عاشت الثورة والجمهورية والوحدة.

وقد أدلى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول بتصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بمناسبة إيقاد شعلة الثورة أكد فيه إن وقوف الشباب اليمني المهيب في هذه الليلة المباركة بعد انقضاء 47 حولاً عامراً بالأمل والعمل، وحافلاً بالتحدي وبالتجدد، له من الدلالات الزاخرة بأقوى المعاني الوطنية والتاريخية.

وقال:" أننا نحتفي ومعنا كل أبناء شعبنا اليمني المكافح والكريم بتاريخ وضّاء، وبتتويج نضالات وطنية طويلة شمخت بهامات اليمانيين إلى ذرى عالية في يوم 26 سبتمبر 1962م.. الذي كتب النهاية المحتومة لنظام كهنوتي مستبد وموغل في الجهل والتخلف".

وأشار الى ان لحظات ايقاد الشعلة السبتمبرية الأم تحثنا على استذكار الأدوار البطولية والانجازات الوطنية التاريخية لكوكبة الشهداء الميامين والرجال الأبطال الأشداء الذين ما بخلوا ولم يبخلوا عن عطاء التضحيات، وأعمال الفداء من أجل انتصارثورة 26 سبتمبر، والاستماتة دفاعاً عن النظام الجمهوري الذي بفضله غدونا ننعم اليوم بأوضاع معيشية جديدة.. ونعيش في ظل تنامي تطورات اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية وديمقراطية كان الحديث عنها قبل العام 1962م ثمنه الموت في مقاصل جلاوزة النظام الكهنوتي الموغل في تخلفه واستبداده ودمويته.. وقال الأخ رئيس هيئة الأركان العامة اللّواء الركن أحمد علي الأشول في ختام تصريحه :" إننا في خضم هذه الليلة المباركة.. ومن زخم التاريخ النضالي الذي يتجسد شموخاً وسمواً.. لنشعر أن نيران هذه الشعلة الوقادة لتلسع الأوجه والعقول القبيحة المنتنة التي فاتها أن تتعلم القيمة التاريخية للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، لتقول لهم على مسمع ومرأى من الجميع موتوا بغيظكم فقوافل ومواكب الثورة لن تتوقف وستتواصل".

وأضاف:" وفي ذات الوقت نشعر أن نيران شعلة الثورة ستظل مشتعلة تنير الدرب، وتضيء الأفكار، وتشرق بأنوارها أمام الأجيال اليمنية المتعاقبة وقودها التحولات الكبيرة.. وعنوانها مسيرة حافلة بمكتسبات ومنجزات وطنية وصلت بخيرها ونمائها إلى السواد الأعظم من أبناء شعبنا.

ولفت رئيس هيئة الاركان العامة أنه إلى على طول الأرض اليمنية وعرضها تشرئب أعناق الملايين إلى الفضاءات التي تمتد فيها إشراقة شعلة الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وفي المقدمة من أبناء شعبنا الأبطال الأفذاذ والرجال المخلصين منتسبو القوات المسلّحة والأمن الذين آلوا على أنفسهم وعاهدوا قيادتهم السياسية والعسكرية وشعبهم الأبي على أن يضاعفوا الجهود، ويكثفوا من أعمالهم القتالية للقضاء على بذرة الفتنة، واقتلاع جذور الإرهاب والتخريب والتمرد من الأوكار والمعاقل المظلمة من مديريات صعدة وحرف سفيان، وهم على عهدهم باقون وصادقون وثابتون.

واكد انه لا تراجع عن انجاز هذه المهمة مهما كانت التضحيات من أجل خلاص الوطن والشعب من سموم وشرور مجاميع الضلال والإرهاب والتخريب والتمرد.

وقال:" ستظل قواتنا المسلحة والأمن كما عهدها شعبنا وكما أثبتت مراحل التحدي، المدافعة القوية والأمينة عن الثورة ومبادئها السامية، وعن الوطن والشعب، والحارسة القوية للشرعية الدستورية، ولن تأخذها في إحقاق حق الوطن، وثبات توجهه الوطني والتاريخي، لومة لائم، ولن يحول دون أدائها العالي والمستمر لواجبها الدستوري، أي حائل.. مستلهمة ولاءها من اللّه سبحانه وتعالى ومن مبادئ الثورة والوطن.. ومن استشعارها بمسؤولياتها الجسيمة.

واكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول أن إيماننا قوي بنهجنا الوطني ونظامنا الجمهوري.. وبوحدة وطننا اليمني الغالي.. يمن الوحدة والديمقراطية والبناء والتنمية.

وقال :" المجد كل المجد لثورتنا اليمنية وشهداء الوطن، وتحية إجلال لأبطال القوات المسلحة والأمن.

تقوية وتعزيز الوحدة الوطنية مسؤولية كل أبناءالشعب